قال مسؤولون أمريكيون لشبكة "سي إن إن"، إن الحوثيين نجحوا في إسقاط ما لا يقل عن 7 طائرات أمريكية مسيرة بملايين الدولارات ما أعاق قدرة واشنطن على الانتقال للمرحلة الثانية من عمليتهم. وحسب ما ذكره العديد من المسؤولين الأمريكيين المطلعين على الأمر لشبكة "سي إن إن"، تمكن الحوثيون من إسقاط ما لا يقل عن 7 طائرات أمريكية مسيرة بملايين الدولارات. وفي تصريحاتهم لشبكة "سي إن إن"، أوضح المسؤولون أن "الولايات المتحدة كانت تأمل في تحقيق التفوق الجوي فوق اليمن في غضون 30 يوما، لكن الطائرات المسيرة "MQ9 Reaper"، الأنسب للقيام بهذا الجهد الدؤوب، لافتين إلى أن "أداء الحوثيين في استهداف هذه الطائرات المسيّرة "يتحسن". أن "الولايات المتحدة قتلت العديد من المسؤولين الحوثيين الذين يعتبرون من المستوى المتوسط، لكن الخسارة المستمرة للطائرات بدون طيار جعلت من الصعب على الولايات المتحدة تحديد مدى تدهور مخزونات أسلحة الحوثيين بدقة". أنه "على مدار الأسابيع الستة الماضية، و23 صاروخا أرض-جو إما على القوات الأمريكية، أن أجهزة الاستخبارات قيمت في الأيام الأخيرة أنه على مدار ما يقرب من ستة أسابيع من القصف الأمريكي، فإن قدرة الحوثيين ونواياهم على الاستمرار في إطلاق الصواريخ على السفن الأمريكية والتجارية في البحر الأحمر وإسرائيل لم تتغير كثيرا، أن هذه التقييمات كانت تعتمد إلى حد كبير على إشارات الاستخبارات. وردا على سؤال حول الطائرات المسيرة التي أُسقطت، وما إذا كان لها تأثير سلبي على العملية، قال مسؤول دفاعي لـ"سي إن إن" في بيان: "نحن على علم بتقارير الحوثيين التي تفيد بإسقاط طائرات MQ-9 وبينما يُرجح أن يكون إطلاق النار المعادي سببا محتملا، بما في ذلك زيادة وتيرة العمليات، وستتخذ الولايات المتحدة كل إجراء ممكن لحماية قواتنا ومعداتنا ومصالحنا في المنطقة". أفاد المتحدث باسم القيادة المركزية الأمريكية ديف إيستبورن، بأن التفاصيل المتعلقة بعملية الولايات المتحدة كانت محدودة بسبب الأمن العملياتي. وقتلت المئات من مقاتلي الحوثيين والعديد من قادتهم". الحوثيون يبثون مشاهد لحطام مسيرة أمريكية أسقطوها في أجواء محافظة صنعاء (فيديو) الحوثيون يبثون مشاهد لحطام مسيرة أمريكية أسقطوها في أجواء محافظة صنعاء (فيديو) وتابع إيستبورن: "تشير مصادر مفتوحة موثوقة إلى سقوط أكثر من 650 قتيلا حوثيا حتى الآن. بالإضافة إلى ذلك، انخفضت عمليات إطلاق الصواريخ الباليستية الحوثية بنسبة 87٪، وتتعهد الإدارة الأمريكية بمواصلة الحملة حتى يتوقف الحوثيون عن مهاجمة سفن الشحن في البحر الأحمر، ففي رسالة إلى رئيس مجلس النواب، قال الرئيس دونالد ترامب إن العمليات ستستمر "حتى يتراجع تهديد الحوثيين للقوات الأمريكية وحقوق الملاحة والحريات في البحر الأحمر والمياه المجاورة". أكدت حركة "أنصار الله" الحوثية مؤخرا "وهي تتصدى للعدوان، مشيرة إلى أنها "قد استفادت من كافة التطورات ونجحت في التأثير على حركة العدو وأفشلت العديد من هجماته واعتداءاته، وأنها ستواصل التعامل المسؤول والمناسب مع أية تطورات خلال الأيام المقبلة وعلى كافة الأصعدة مستعينة بالله ومعتمدة عليه ولن تتوقف عن نصرة وإسناد الشعب الفلسطيني المظلوم حتى وقف العدوان على غزة ورفع الحصار عنها". ونشر ترامب على منصة إكس (تويتر سابقا) في الشهر ذاته أن الحوثيين "قُضي عليهم" وأن قدراتهم "تُدمر بسرعة". إلا أن القيادة المركزية الأمريكية التزمت الصمت إلى حد كبير بشأن هذا التأثير، حتى مع مشاركتها بشكل روتيني صورا ومقاطع فيديو على حسابها بمنصة "إكس" لصواريخ تُطلق من سفن حربية أو طائرات أمريكية تستعد للإطلاق من حاملات طائرات في البحر الأحمر، كما لم يتطرق البنتاغون إلى تصريحات الحوثيين بأن الغارات الجوية قتلت عشرات المدنيين. وقالت القيادة المركزية الأمريكية الأسبوع الماضي، لكن تأثير ذلك على عمليات الحوثيين لا يزال غير واضح على غرار ما تفعله الولايات المتحدة في إفريقيا. تتزايد تكاليف الحملة العسكرية، فقد كلفت العملية الولايات المتحدة ما يقرب من مليار دولار في الأسابيع الثلاثة الأولى فقط، وهذه العملية واسعة النطاق، والتي ستكون حاسمة في حالة نشوب حرب مع الصين. الأدميرال سام بابارو، للجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ في وقت سابق من هذا الشهر، وأكمل: "أنا مدين للوزير والرئيس باليقظة الدائمة في هذا الشأن،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي